اتجاهات الطالب الجامعي نحو الغش في الامتحان

دراسة ميدانية بجامعة سطيف

University student's attitudes towards fraud in the exam:

A case study at Setif University

DR.BENGHEDFA CHERIFA د.بن غذفة شريفة

وحدة البحث تنمية الموارد البشرية –جامعة سطيف 2

BENGHEDFA@GMAIL.COM

تاريخ الاستلام: 2018/02/13 تاريخ القبول: 2018/11/15

الملخص:

الغش في الامتحان؛ أصبح من الظواهر السلبية التي انتشرت في الجامعة، وهي في تزايد مستمر حسب الملاحظين، وباتت تؤرق الأستاذ الجامعي كونها لا تسمح بالتقييم الحقيقي والشامل للكفاءات المكتسبة من طرف الطلبة؛ ورغم التشديد في الحراسة والتنويع في أساليب التقييم، إلا أن الظاهرة ما تزال في حاجة إلى دراسات أكثر واقعية، كما تفرض تعاونا مباشرا وجديا بين الأستاذ والإدارة المعنية والطالب.

إن الغش قضية أخلاقية قبل أن تكون قضية أكاديمية علمية، ولا يمكن الفصل بين العلم وأخلاقياته، وحيث أن طالب اليوم هو أستاذ الغد فان القضية تزداد خطورة... وعليه هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة سطيف نحو ظاهرة الغش في الامتحان.

الكلمات المفتاحية: الغش- الاتجاهات- الامتحان-الطلبة

Abstract:

Cheating at exams, has become a widespread phenomenon in the universities. And often disturbs the university professors. because it does not allow a real evaluation of students' knowledge and skill, despite the diversification of evaluation methods, and changing assessment systems, but the phenomenon requires more in-depth studies, and imposes a serious cooperation between those concerned. Cheating is a moral issue before being an academic issue, so we cannot

separate between science and its ethics. and; because the student of today is the future teacher, the subject becomes even more dangerous ...

For this, the purpose of this study is to identify the trends of university students about this phenomenon by applying the questionnaire of the tendency towards cheating.

keywords: Cheating - trends - exam -Students

مقدمة:

تعتبر مشكلة الغش في الامتحانات من بين أهم وأخطر القضايا التي تواجه العملية التعليمية في جميع أطوارها، ولا ينحصر خطرها على المتعلم فقط، وإنما على المؤسسة التعليمية والمجتمع كافة، فقد تفاقمت هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة في الوسط الجامعي طارحة معها أسئلة كثيرة عن أهم أسبابها ودوافعها وحتى طرقها، واتجاهات الطلبة نحوها، وصولا إلى البحث عن حلول يمكن من خلالها وضع استراتيجيات وقائية وعلاجية فعالة للتخلص من هذه الظاهرة والدفع بالعملية التعليمية إلى ما هو أفضل. خاصة وأن الجامعة تُعرف بوصف " التعليم العالي" أين ينبغي ألا تكون فيه مثل هذه الظواهر مسيطرة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الاهتمام بدراسة الاتجاهات نحو المسائل والقضايا الحساسة من شأنه أن يساعد وبشكل سريع وسباق لمعالجة الظواهر أو الحد منها وإضعاف تأثيرها وانتشارها قبل استفحالها في المجال المدروس. حيث أن التعرف على الاتجاه وقياسه يسمح لنا بفهم اتجاه امتداد الظاهرة ومدى خطورة وقوة هذا الاتجاه، خاصة إذا كانت هذه الاتجاهات ستدرس عند فئة مهمة كفئة الطلبة باعتبارهم يتميزون بعدة خصائص منها: كونهم في مرحلة نمو مهمة تسمح لهم بالبحث، ومن ثمة باختيار وتنمية وتبني اتجاه معين دون أخر في جل القضايا ومنها قضية الغش في الامتحان.

كما أن هذه الفئة هي من يُعول عليها في تسيير البلاد مستقبلا وتنمية مجموع مواردها وعناصرها الصناعية والعسكرية والاقتصادية والأخلاقية؛ فهل ستكون هذه المهمة سهلة دون وجود اتجاه حقيقي نحو مفهوم الأمانة يكتسبه الطالب في الجامعة وفيما قبل الجامعة من خلال عدم الغش في الامتحان... كما لا يجب أن ننسى بأن هؤلاء الطلبة ستكون لديهم مهام أكثر خطورة وهي مهمة التربية والتعليم سواء أكانوا أساتذة ومعلمين أم كانوا أباء وأمهات، وفي كلتا الحالتين يجب أن يكونوا صورة واضحة يتقمصها التلاميذ والطلبة و قبلهم الأبناء.

وعليه نرى أنه من اللائق في هذه الدراسة الإشارة إلى أن الامتحان ما هو إلا موقف يعيشه الفرد أو الطالب يضعه في وضعية اختيار بين الاعتماد على مكتسباته بصورة مستقلة وبالتالي تحمل نتائج هذا الاختيار، أو محاولة الاعتماد على الأخر أي كان، شخص أو وسيلة، وبالتالي تحمل نتائج هذا الاختيار مهما كان، والتي قد تصل إلى الطرد من الجامعة، وهذا ما يدفعنا إلى تشبيه هذا الموقف بمحاولات الشباب التوجه نحوى بلدان أوربية بطرق غير شرعية، رغم أن النتيجة قد تكون فقدهم لحياتهم !

نريد من خلال هذا الطرح لفت الانتباه إلى أن الطالب سيتعرض لمواقف مماثلة في حياته المستقبلية والتي يكون دافع التصرف فيها هو تأثره باتجاهه نحو الغش في الامتحان - مهما كانت الدوافع - ومنها طريقة حصوله على العمل بالرشوة، أو من خلال إثبات وجوده بشهاداته وكفاءته الميدانية، ومنها تقديم الخدمات لمن هو على صلة بهم في وظيفته مستغلا ذلك بشتى الطرق، أو يقدم خدماته بجودة لكل زائر لمكتبه وطالب لخدماته. والأمثلة كثيرة لا تتسع المساحة لذكرها.

إشكالية الدراسة:

تواجه أساليب التقويم في الجامعة الكثير من التحديات والانتقادات في الآونة الأخيرة، خاصة مع متطلبات النظام الجديد(LMD)، حيث أن هشاشة أي بعد من

الأبعاد الأساسية للعملية التعليمية التعلمية يؤدي حتما إلى هشاشة النظام التعليمي ككل. فالأهداف والمناهج وطرق التدريس كلها تختم بأساليب تقويم متنوعة، وإن كان الغش منتشرا بشكل كبير - وهذا ما أكدته دراسة الكندري (2010) حيث أشارت إلى أن 92.3 %من عينة الدراسة يوافقون على أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية- تصبح عملية التقويم في حد ذاتها غير فعالة ولا تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

وقد تعددت أساليب الغش لدى الطالب الجامعي من حمل قصاصات والكتابة على الأذرع...إلى استخدام التكنولوجيا والهواتف و MMS لتصل أحيانا إلى 22 طريقة حسب ما أشارت إليه دراسة السبعاوي (2007). يضاف إلى ذلك أن المجتمع له دور كبير في تشجيع الطالب على عملية الغش حيث نجد أن أفراد العائلة هم من يساعدونه على ذلك والحالات كثيرة وواقعية، وقد يكون بسبب تساهل الحراس في الامتحان...الخ

في المقابل يحاول الطلبة إيجاد أعذار متنوعة لتبرير قيامهم بالغش في الامتحان. منها: الخوف من الرسوب، وأن زملاءه يقومون بذلك ونجحوا رغم ذلك (من نقل انتقل...). وأحيانا يبررون الأمر كون أن طرق التدريس غير ملائمة، والأستاذ غير قادر على إيصال الفكرة والمعارف اللازمة للطالب، والمنهاج والمحتوى مكثف وطويل، وفي هذا الصدد توصلت دراسة خابور وحجازي(2015) إلى أن أغلب هذه المبررات لها علاقة بالطالب وسيكولوجيته وإدراكه بالدرجة الأولى.

في ذات الإطار يرى بعض الباحثين (السبعاوي.2007)و (Arnett and Cauffman.2002) أن الجنس له علاقة بظاهرة الغش ولصالح الذكور، كما توصلت دراسة كل من الكندري (2010).(Arnett and cauffman2002) إلى أن الغش يشيع أكثر في المرحلة الثانوية، وبالتالي فإنه من المرجح أن ينتشر أيضا في المرحلة الجامعية. ومن خلال ما تم طرحه سابقا تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1- هل اتجاه الطلبة ايجابي على مقياس الاتجاه نحو الغش؟

2- هل توجد فروق في اتجاه الطلبة نحو الغش تعزى لمتغير الجنس؟

3- هل توجد فروق في اتجاه الطلبة نحو الغش تعزى لمتغير التخصص؟

4- هل توجد فروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الاتجاه نحو الغش؟

الإطار النظري للدراسة:

أولا: ظاهرة الغش

تعريف الغش: الغش سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء لحاجة نفسية والغش المدرسي هو تزييف نتائج التقويم الذي هو من أهم عناصر المنهج. (السبعاوي، 2007)

تعريف ظاهرة الغش في الامتحانات : يتمثل الغش في الاختبارات بحصول الطالب على الإجابة المطلوبة لسؤال ما بطرق غير مشروعة أو غير عادية أو بناءة لتعلمه ونموه الشخصي في الغالب كان ينقلها من قرين له أو كتاب، مذكرة أو أوراق خاصة عادية أو من مقعد أو على جدار لغرض تمرير المادة الدراسية دون اعتبار يذكر لتعلمها أو دون وعي بأهميتها لحياته ونموه ومستقبله (السبعاوي، 2007) والغش في الاختبارات أيضا هو استقبال أو تسرب معلومات أثناء الامتحان، وهو استخدام مادة ليست من تعبير الشخص في الامتحان وهو عمل أكاديمي غير أخلاقي (الكندري. 2010. ص 6) .

ولقد عرف " فيصل محمد خير الزراد "الغش في الاختبارات أو في الواجبات المدرسية داخل المؤسسات التربوية و التعليمية بأنه سلوك غير سوي وغير مسموح به ، ويكون هذا السلوك مدفوعا بمدركات و أفكار خاطئة لدى الفرد الغاش، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات ،مثل الحصول على النجاح ، أو على الدرجات، أو من أجل التفوق، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد، وهو سلوك مآله الفشل ويترتب عليه العديد من السلبيات (ممادي.2007. ص 37). والغش في الامتحان

هو عملية يسعى فيها الطالب إلى تضليل عملية تقييمه في اختبار ما عن طريق نمط أو أكثر من أنماط السلوك (جدران، المحيسن، وحسن. 2009).

فيما يرى توماس ليكونا (Thomas lickona,1991) أن الغش عمل خاطئ لأسباب ومنها الغش يقلل احترام النفس، لأن الطالب الذي يغش لن يكون فخوراً بنفسه بأي علامة أو إنجاز يحصل عليه بالغش،والغش كذب، لأنه يخدع الآخرين والغش غير عادل خاصة للأفراد الذين لا يغشون ،والغش يؤدي إلى تعود الفرد لممارسته لمدى الحياة وفي مختلف المواضع ويغش في علاقته الشخصية مع الآخرين، والغش يقوض علاقة الثقة بين المعلم وتلاميذه (خابور، وحجازي. 2015).

في حين عرفه Gregory J. Cizekبأنه "الفعل الذي ينتهك القواعد المعمول بها في تسيير الامتحان أو إكمال أداء مهمة. وأي سلوك يمنح لطالب أفضلية غير عادلة على حساب زملائه في الإمتحان أو المهمة. أو أي فعل أو إجراء يقلل من دقة الاستدلال على كفاءة وأداء الطالب في الامتحان أو المهمة." (Gregory J. Cizek,2003,p.4)

وعليه ومن خلال ما تقدم يمكن استنتاج أن الغش داخل المؤسسات التربوية هو سلوك تَعلمي يقوم به المتعلم لدوافع متعددة الغاية منه الانتقال من مرحلة إلى أخرى وهذا ظاهره، أما باطنه فيعني عدم احترام المتعلم للوائح الضبط المدرسي والأخلاقي.

الاتجاه نحو الغش:

الاتجاه نحو الغش "هو نزعة كامنة لدى الطالب غالبا ما تدفعه نحو الحصول على الإجابة المطلوبة على سؤال ،أو أداء واجب مدرسي بطرق غير مشروعة لا تعكس في الغالب مستوى تعلمه الحقيقي ،ويحاول تحقيقها بأحد الوسائل مثل النقل من زميل، أو من كتاب، أو مذكرة أو تلخيص مكتوب في ورقة، أو على مقعد ،أو جدار، أو حتى جزء من جسم الطالب نفسه (عمران، شعيب، حافظ. 1990. ص 274). بمعنى أن يميل الطالب إلى الاتكال التام أو الجزئي في عملية النجاح من خلال الغش في الامتحان، و

وهذا السلوك له أبعاد خطيرة ومستقبلية على شخصية الفرد وطرق تسييره لحياته ومهامه في الوظيفة المهنية في المستقبل؛ إذ تنمي فيه روح الاعتماد على الأخر وبالتالي التعود و البحث عن أسهل الطرق للنجاح في مختلف مجالات الحياة.

ثانيا: أسباب الغش:

لقد تعددت الأسباب التي تدفع بالطلبة إلى الغش، فقد تكون شخصية،اجتماعية، تربوية...الخ ويمكن إجمالها فيما يلي:

- عدم استعداد الطالب بصورة جيدة للامتحان.
- عدم مناسبة الأسئلة لمستوى الطالب، ولا يتناسب مع الوقت.
- عدم استيعاب المادة الدراسية. أو كره المادة الدراسية.
- وسوء العلاقة بين الأستاذ وطلبته.
- تهاون المراقبين وانشغالهم

طبيعة النظام التعليمي يدفع الطلبة إلى الغش، وذلك لوجود بعض المظاهر المسببة لذلك مثل: أ - التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية ب - ضعف مستوى التحصيل الدراسي للطالب. ج - ضعف الضبط والمراقبة والمتابعة للطالب، د – المفاهيم الخاطئة عن الغش مثل اعتبار الطالب الغش مساعدة يجب الحصول عليها. و – دور وسائل الإعلام: بعض هذه الأجهزة قد تساهم في تكريس ظاهرة الغش سواء بالاهتمام المبالغ فيه بشؤون الاختبارات وتغطية أخبارها حتى أصبح اجتياز الاختبار هو الهدف من التعليم، أو عن طريق تقديم بعض الأعمال الفنية (مسلسلات... منوعات فكاهية) التي تتضمن ممارسات سلوكية سيئة تحث على الغش وتشجع الطالب على التمرد على معلمه، والإخلال بالنظام في مدرسته.

(المرشدي، http://www.uobabylon.edu.iq)

ثالثا: علاج حالات الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية:[4]

1- طريقة الإرشاد والتوجيه: من مهام المعلم إرشاد وتوجيه الطالب... والهدف من هذه الطريقة هو جعل التلميذ الغاش (أو المنحرف سلوكياً) أكثر توافقاً مع مدرسته وأسرته ومجتمعه وحيث يتم جعل التلميذ أكثر تفهماً ووعياً بمشكلاته، مما يساعده على مواجهتها أو حلها

2- طريقة التحليل النفسي المختصرة: ويهدف هذا العلاج إلى الكشف عن حاجات المريض العميقة الكامنة وراء السلوك المنحرف أو المكاسب الثانوية التي يسعى التلميذ لتحقيقها من وراء سلوك الغش في الاختبارات مثل الانتقام من المعلم أو الانتقام من المدرسة أو الأسرة القاسية أو من اجل لفت النظر إليه أو خشية التعرض لفشل دراسي وبالتالي يعمل الأخصائي على معالجة الأسباب بالتدريج .

العلاج النفسي الجماعي: يستخدم عندما تكون ظاهرة الغش في الاختبارات منتشرة بين التلاميذ وفي هذا العلاج يتم جمع عدد من التلاميذ في حدود(7-12) تلميذ في جلسة تستغرق (90د- 120) وعددها حوالي(3- 10) جلسة علاجية ويشترط تجانس أفراد الجماعة من حيث المشكلة والجنس والعمر والصف.

العلاج النفسي السلوكي: فكر العلماء فيما إذا كان بالإمكان بناء عادة صحيحة مكان العادة غير السوية... وتوصلوا إلى عدة طرائق تساهم في علاج السلوك غير السوي من هذه الطرق طريقة العلاج التنفيري الذي يعتمد على تكوين فعل منعكس شرطي جديد.

---

[4] أنظر، علاج حالات الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية. تم الاسترجاع في 5-10-2015 من:
http://bohoutmadrassia.blogspot.com/2014/03/blog-post_7553.html

رابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: هدفت دراسة فضيله عرفات محمد السبعاوي إلى التعرف على مستوى الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، العينة تكونت من 684 طالب، وقد توصلت الدراسة إلى أن :الأساليب التي يتبعها الطلبة في الغش كان عددها 22أسلوبا أولها استعمال قصاصات ورق صغيرة ... وأخرها استخدام بعض الإشارات المتفق عليها مع الزملاء. كما وجدت فروق دالة بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للأداة أسباب الغش في الامتحانات ولصالح القيمة المتحققة. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين متغير أسباب الغش في الامتحانات ومتغير الجنس ولصالح الذكور (السبعاوي، 2007. بتصرف)

الدراسة الثانية: توصلت دراسة لطيفة حسين الكندري (2010) بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. و عينتها 800 طالب إلى عدة نتائج أهمها:

- طغيان ظاهرة الغش في الامتحان إذ يوافق 92.3 %من عينة الدراسة على أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية. و يرى ما يقارب من نصف العينة أن المرحلة الثانوية تشيع فيها ظاهرة الغش وهذا مؤشر مهم لأن أثره يمتد إلى المرحلة التالية ألا وهي المرحلة الجامعية. ومن أهم اسبابه الخوف من الرسوب بالامتحان ورغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع. (الكندري. 2010. بتصرف).

الدراسة الثالثة: هدفت دراسة رشا سامي خابور وعبد الحكيم ياسين حجازي إلى التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية لواء الرمثا، على عينة مكونة من 300 معلم وطالب. وأظهرت النتائج أن الأسباب التي تتعلق بالطلبة جاءت بالمرتبة الأولى...، والأسباب التي تتعلق بالمعلم بالمرتبة الأخيرة حسب المعلمين. أما حسب الطلبة فقد جاءت الأسباب التي تتعلق بالمناهج و

الإدارة المدرسية بالمرتبة... بينما جاءت الأسباب التي تتعلق بالمجتمع المحلي بالمرتبة الأخيرة . (خابور، وحجازي. 2015. بتصرف).

الدراسة الرابعة: أجريت دراسة كريم خضير جدران وآخرون على طلبة محافظة ذي قار من 2005-2006 وشمل البحث عينة تقدر بـ (100625) طالب . وبينت النتائج تباين في أسباب الظاهرة ونسبتها من مؤسسة تعليمية إلى أخرى وكذلك تباين بين إجابات الطلبة والطالبات ففي المرحلة المتوسطة بلغت نسبة الغش (23)% وفي المرحلة الإعدادية (28)% وفي معاهد المعلمين (27)% وفي المعاهد التقنية (24)% وفي الكليات(26) %. (جدران، المحيسن، وحسن. 2009. بتصرف)

الدراسة الخامسة: تكونت عينة دراسة محمد طاليبي من 122 طالب من قسم علوم إنسانية واجتماعية وعلوم وتكنولوجيا . وكانت النتائج كالتالي: - للعملية التعليمية بأركانها الأربعة(أهداف، برامج تعليمية ، طرائق تدريس و أساليب تقويم) دورا بارزا في تحديد اتجاه الطلبة نحو الغش. ويختلف اتجاه الطلبة نحو الغش باختلاف تخصصهم الدراسي. (طاليبي. 2013)

الدراسة السادسة: هدفت دراسة جنسن آرنت وكوفمان Jensen, Arnett and **(cauffman2002)** إلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من 490 طالب. وأظهرت النتائج أن الغش شائع ومنتشر عند الطلبة الذين ينظرون إلى ممارسة الغش بمرونة وتساهل، وان نسبة الغش في الامتحانات عند الذكور أعلى منها عند الإناث، ونسبة الغش عند طلبة المدارس الثانوية مرتفعة مقارنة مع طلبة الإعدادي والجامعة، ومقبولاً عند المتساهلين ومرفوضاً عند الملتزمين.(خابور، وحجازي. 2015)

<u>تعقيب على الدراسات السابقة</u>: من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكن تلخيص ما جاء فيها في النقاط التالية:

الهدف: هدفت كل الدراسات إلى تناول ظاهرة الغش في الامتحانات، وقد ركزت كل دراسة على جانب أو مجموعة من الجوانب للظاهرة والتي تراها مهمة، منها: قياس مستوى الغش في الامتحانات المدرسية لدى الطلبة، التعرف على أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات .وإلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي.

العينة: تنوعت حجوم عينات الدراسات السابقة، حيث كان أصغر عدد هو 122 طالبا في دراسة وأكبر عدد هو 100625 طالبا كما تنوعت المستويات الدراسية لأفراد العينة من المرحلة الاعدادية والثانوية على المرحلة الجامعية. كما أجريت في دول مختلفة.

النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى جملة من النتائج من أهمها ما جاء في دراسة السبعاوي (2007) وهي أن الطلبة يتبعون أساليب متنوعة في الغش، كما أنه توجد علاقة ارتباطيه بين متغير أسباب الغش في الامتحانات ومتغير الجنس ولصالح الذكور وهي بهذا تتفق مع الدراسة الحالية. كما توصلت دراسة الكندري (2010) إلى عدة نتائج أهمها: أن 92.3 %من عينة الدراسة يوافقون على أن ظاهرة الغش في الامتحانات منتشرة في جميع المراحل التعليمية. ومن أهم أسبابه الخوف من الرسوب بالامتحان ورغبة الطالب في الحصول على معدل مرتفع وهي أسباب تتعلق بالطلبة بالدرجة الأولى. وأن للعملية التعليمية دورا بارزا في تحديد اتجاه الطلبة نحو الغش. ويختلف اتجاه الطلبة نحو الغش باختلاف تخصصهم الدراسي وهذا ما بينت الدراسة الحالية عكسه، وان نسبة الغش في الامتحانات عند الذكور أعلى منها عند الإناث، ونسبة الغش عند طلبة المدارس الثانوية مرتفعة مقارنة مع طلبة الإعدادي والجامعة، ومقبولاً عند المتساهلين ومرفوضاً عند الملتزمين.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة الحالية تناولت نفس الموضوع وهو ظاهرة الغش في الامتحانات كما أن الهدف كان التعرف على اتجاه الطلبة نحو ظاهرة الغش وهو نفس الهدف من دراسة

جنسن آرنت و... Jensen, Arnett. وما يزيد الدافع من اختيار المرحلة الجامعية هو ما توصلت إليه الدراسات السابقة كدراسة الكندري، حيث يرى ما يقارب من نصف العينة أن المرحلة الثانوية تشيع فيها ظاهرة الغش وهذا مؤشر مهم لأن أثره يمتد إلى المرحلة التالية ألا وهي المرحلة الجامعية. تناولت الدراسة الحالية الفروق بين الطلبة في اتجاههم نحو الغش حسب الجنس والتخصص وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة، غير أنها أضافت الفروق حسب الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

الإطار المنهجي:

أولا: فرضيات الدراسة:

1- يوجد لدى الطلبة اتجاه ايجابي على مقياس الاتجاه نحو الغش.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو الغش.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو الغش تعزى لمتغير التخصص.

4- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الاتجاه نحو الغش.

ثانيا: أهمية الدراسة:

دراسة اتجاه الطلبة نحو الغش في غاية الأهمية؛ إذ أن فهم هذه الظاهرة ومعرفة مدى انتشارها، وكذا اتجاهات الطلب نحوها يساعد كثيرا غي توصيف المشكلة بدقة و إيجاد طرق علاج فعالة لها، حيث أن تكرار مثل هذه الدراسات قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة من شأنه التقليل من نتائجها السلبية كون أن القضية ليست قضية أكاديمية أو أخلاقية فحسب بل تمتد أثارها إلى مجالات مستقبلية أوسع.

ثالثا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة:

1- اتجاه الطلبة – أفراد العينة- على مقياس الاتجاه نحو الغش.

2- الفروق بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو الغش.

3- الفروق بين الطلبة في اتجاهاتهم نحو الغش حسب التخصص.

4- الفروق بين للطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الاتجاه نحو الغش.

رابعا: مجالات الدراسة:

حتى تكون لنتائج هذه الدراسة دلالة علمية مقبولة يجب أن نوضح أبعاد وحدود إجراء هذه الدراسة، وأهمها ما يلي:

المجال البشري: العينة مكونة من 115 طالب جامعي.

المجال الزمني: أجريت الدراسة الميدانية في شهر أكتوبر من سنة 2015

المجال المنهجي: تم إتباع خطوات المنهج الوصفي التحليلي واستخدام المتوسط الحسابي واختبار ت وقد عولجت البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الاتجاه نحو الغش ببرنامج spss19

خامسا: إجراءات الدراسة:

1 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 115 طالب منهم 85 إناث و30 ذكور، 65 منهم تخصص علم النفس و50 تخصص رياضيات، والجدول التالي يوضح هذه الخصائص"

الجدول رقم (1) يوضح خصائص العينة

الجنس	العدد	التخصص	العدد
إناث	85	علم النفس	65
ذكور	30	رياضيات	50

2 أداة الدراسة: تم استخدام مقياس " الاتجاه نحو الغش لدى طلاب وطالبات الجامعة" من إعداد محمد إسماعيل عمران وعلي محمود شعيب ونبيل عبد الفتاح حافظ (1990). يتكون المقياس من 20 موقف سلوكي قريب من واقع الطالب ويسأل الطالب عن اتجاهه إزاء ذاك الموقف، ويعبر عن اتجاهه بواحدة من 5 استجابات:

موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة. وتعبر الموافقة الشديدة على الاتجاه الايجابي نحو الغش والعكس.

***الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:** لقد تم التأكد من صلاحية استخدام الأداة على الطلبة الجزائريين وهذا من خلال حساب:

- **<u>الصدق التمييزي للأداة</u>**:

من اجل حساب الصدق التمييزي للمقياس، رتبت الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيبا تنازليا، من أعلى درجة إلى أقل درجة، وتم سحب 27% من طرفي التوزيع أي سحب 31من كل طرف. ثم تم حساب قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين. فكانت النتائج أن قيمة ت = 17.24 وهي دالة عند 0.001، حيث كان المتوسط الحسابي للمجموعة(العليا)أو المرتفعة الدرجات مساو لـ 68.13 والمتوسط الحسابي للمجموعة (الدنيا) المنخفضة الدرجات مساو لـ 31.55. وهذا يعني أن المقياس قادر على التمييز بين الأفراد في قياس الاتجاه نحو الغش،وهو صادق لما وضع لأجل قياسه.

-**<u>الثبات بطريقة التجزئة النصفية</u>**:

اعتمدنا في حساب ثبات التجزئة النصفية على تقسيم المقياس إلى نصفين (فقرات فردية(1-3-5-7-9-11-13-15-17-19) وفقرات زوجية(2-4-6-8-10-12-14-16-18-20)) ومن ثم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس من خلال استجابات الأفراد على كل بند من البنود الفردية والزوجية للمقياس. وقد كانت النتيجة أن قيمة معامل ثبات جثمان Guttman بلغت 0.94 وهي قيمة تدل على تمتع المقياس بالثقة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

$\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للعينة ≤ $\overline{X}$ درجات مقياس الاتجاه نحو الغش.

الجدول رقم (2) يبين بيانات الإحصاء الوصفي لدرجات مقياس الاتجاه نحو الغش للعينة ككل

	ن	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجات	115	18	93	48,28	15,167

نلاحظ من خلال الجدول (1) أن عينة الدراسة بلغت 115 طالبا وطالبة وهو عدد الاستمارات المسترجعة بعد توزيع مقياس الاتجاه نحو الغش، أقل قيمة بلغت 18 درجة على المقياس وأعلى درجة 93، في حين بلغ المتوسط الحسابي 48.28 والانحراف المعياري 15.16. ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي والبالغة 48.28 وهي أقل من قيمة متوسط المقياس ككل والتي تقدر بـ 50 درجة، يمكن القول أن اتجاه الطلبة نحو الغش ليس شديدا بل قريب من المتوسط،

أي أن اتجاه عينة الدراسة نحو الغش ليس بالاتجاه الشديد ولا الضعيف بحيث أن الطلبة تتأرجح مواقفهم بين عدم الموافقة على بعض المواقف التي يكون فيها سلوك الغش صريح، أو ضياع لحق الطالب كما يتصور. في حين أنه لا يكون لديهم اعتراض شديد فيما يخص بعض المواقف التي يكون فيها الطالب غير مسئول عن محاولة الغش في حد ذاتها أو يكون هو الضحية و هنا تتداخل مشاعر الشعور بالمسئولية مع مشاعر التعاون للتغلب مشاعر الشفقة على - الزميل-... والتي تحدد فيما بعد مجتمعة اتجاه الطالب نحو الغش في الامتحان.

هذه النتيجة قد تفسر ظاهرة إقدام- إحجام الطلبة نحو محاولات الغش المتزايدة حيث يظهر للطالب أنه يمكن أن يحاول الغش (سلوك) مادام في مأزق (انفعال) وأن على زملائه تقديم المساعدة كما يساعدهم هو بدوره في ذلك(معلومات) وخاصة إذا شاهد زملائه يقومون بذلك أو بتشجيع من الحراس وعدم مبالاتهم. ومن جهة أخرى فإنه قد يحجم على محاولة الغش أو الاشتراك فيها (سلوك) كالسماح لزميله بأخذ معلومات منه أثناء الامتحان نظرا لأن هذا من حقه فهو من سهر وتعب على حفظ وفهم هذه

المعلومات ولا يمكن إعطائها للغير بهذه السهولة (الشعور بالاستغلال)، كما انه قد يفضل الاعتماد على نفسه لقياس قدراته(تقدير الذات) واتبعا لقول رسول الله " من غشنا فليس منا" (معلومات).

كما أن المجتمع الذي ينتمي إليه الطالب قد يكون هو مصدر المعلومة، وهنا يمكن أن يكون الأولياء عند مطالبتهم بالحصول على أعلى النتائج، أو الأقارب أو الأصدقاء هم من يشجعون الطالب على الغش عندما يوفرون له الظروف والوسائل ويساعدونه في ذلك، وربما حتى الأساتذة في بعض الأحيان، بعدم حرصهم وتساهلهم في عملية الحراسة.

فمقولة " من نقل انتقل ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه" ليست مجرد قول عابر بل هي تعبير صريح عن معلومات وقناعات بات الطالب يعمل بها كمبدأ لا يقبل النقاش. كما أن رؤية الطلبة لزملائهم الذين يعتمدون على الغش في الامتحان ينتقلون بكل سهولة يزيد من شعورهم بالظلم وأحيانا الشعور بالعجز لعدم قدرتهم على استغلال الفرص كما فعل زملائهم. وبالتالي قد يصل الأمر إلى فقدان الثقة بالذات والأخر وحتى المنظومة التعليمية بكل مكوناتها. وهذا ما جعل اتجاه عينة الدراسة نحو الغش غير واضح، فلا هو بالاتجاه الايجابي ولا هو بالاتجاه السلبي.

ولا تختلف نتائج الدراسة الحالية عن ما أشارت إليه دراسة (Jason M. stephens,2005) حيث أن الدراسة المسحية التي أجريت على أكثر من 600 طالبا متمدرسا، كانت إجابة 65 منهم على السؤال لماذا أغش؟ هي: لأن الغش أسهل من الدراسة (إجابة 29 منهم : أنا كسول في الدراسة و 26 منهم: الدراسة تأخذ وقت طويل وأفضل عمل شيئا أكثر متعة...و10 منهم يرون بأن الغش ممتع وسهل ويعتبر تحديا.). أضف إلى ذلك مجموعة أخرى من المبررات والتي أشار إليها بعض الطلبة وتتمثل في طلب الوالدين لنتائج أحسن، ومساعدة الرفاق في الغش وصعوبة الدروس.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

$\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطالبات = $\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطلبة.

*بعد التأكد من مقاربة توزيع درجات المقياس للعينة ككل للإعتدالية عن طريق الاختباراتTests of Normality الخاصة بالغرض Shapiro-Wilk , Kolmogorov-Smirnov وكذا عن طريق Histogram , Normal Q-Q plotقمنا بحساب المطلوب باستخدام الاختبارات البارامترية.

الجدول رقم (3) يبين الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو الغش حسب متغير الجنس

الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
إناث	85	45,94	12,418	2,311	37,269	0.05
ذكور	30	54,90	19,907			

قيمة ت المحسوبة في حالة المقارنة بين الطالبات والطلبة قدرت بـ 2.31 وهي دالة عند 0.05 ، وبالتالي توجد فروق بين الجنسين في الاتجاه نحو الغش ولصالح الذكور ومرده مجموعة من الأسباب منها الخصائص النفسية والهرمونية لكل جنس، حيث نجد أن الذكور أقل اهتماما بمستقبلهم الأكاديمي من الإناث، كما أنهم أقل اهتمام للعواقب التي قد تنجم عن محاولتهم الغش في الامتحان. أضف إلى ذلك أن الغش يعتبر شكل من أشكال العدوانية والتعدي وهي من خصائص الذكورة أكثر من الأنوثة. كما أن الطلبة الذكور يهمهم الخروج من الجامعة بسرعة للحصول على فرص عمل أكثر من الإناث وهذا راجع للدور الاجتماعي والاقتصادي الذي يلعبه كل جنس في الحياة الاجتماعية.

نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة جنسن آرنت وكوفمان (Jensen, Arnett and cauffman2002), التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المدارس نحو الغش الأكاديمي وبينت آن نسبة الغش في الامتحانات عند الذكور أعلى منها عند الإناث، وتؤيد دراسة

السبعاوي هذه النتائج حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين متغير أسباب الغش في الامتحانات ومتغير الجنس ولصالح الذكور.

عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

$\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطلبة علم النفس = $\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطلبة تخصص رياضيات.

الجدول رقم (4) يبين الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو الغش حسب متغير التخصص

التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
علم النفس	65	49,17	13,247	,692	88,820	,491
رياضيات	50	47,12	17,423			

قيمة ت المحسوبة في حالة المقارنة بين الطلبة تخصص علم النفس والطلبة تخصص رياضيات قدرت بـ 0.692 وعند مستوى دلالة قدر بـ 0.491 وبالتالي فان الفرق غير دال عند 0.05. وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة من التخصصين في الاتجاه نحو الغش. ونتائج الدراسة الحالية تختلف عن ما توصل إليه محمد طاليبي في دراسته، حيث أشار إلى أنه يختلف اتجاه الطلبة نحو الغش باختلاف تخصصهم الدراسي؛ إذ أخذ العينة من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم التكنولوجية والتي بلغ عددها 122 طالب.

رغم هذا التقارب في الاختيار بين الدراستين إلا أن النتائج كانت مختلفة وقد نرجع ذلك إلى أن عينة الذكور في الدراسة السابقة كانت أكبر من عينة الذكور في الدراسة الحالية وعليه فان استجابتهم قد تؤثر في نتائج الفرضية المقترحة باتجاه معين، ورغم أن التخصصين يختلفان إلى حد كبير إلا أن الطلبة لهم اتجاهات متقاربة نحو الغش، ويمكن أن نفسر هذا الوضع بالنظر إلى المستوى المعرفي العام والملمح العلمي الذي أصبح يميز الطالب عند دخوله الجامعة، من نقص الرغبة في التحصيل وضعف

المستوى على أكثر من صعيد: كالقدرة على الاستيعاب والاجتهاد والإبداع...الخ، فلم يعد يهم التخصص... بقدر الاهتمام بالنجاح بأي طريقة. ناهيك عن مشكلة التوجيه؛ إذ نجد أن أغلب الطلبة يدرسون تخصصات لا يرغبون فيها ولا تتفق مع قدراتهم وميولهم.

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بعد استبعاد 12 استمارة لم يذكر فيها السن والمعدل أصبح عدد أفراد العينة 103، وقد اصطلح في حدود هذه الدراسة أن المقصود بـ:

الطلبة المتفوقين: الحائزين على معدل ≥ 20/12

الطلبة غير المتفوقين: الحائزين على معدل < 20/12

وعليه فإن نص الفرضية يكون كالتالي:

$\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطلبة المتفوقين = $\overline{X}$ درجات الاتجاه نحو الغش للطلبة غير المتفوقين.

بعد المعالجة الإحصائية جاءت النتائج كما الأتي:

الجدول رقم (5) يبين خصائص الإحصاء الوصفي لأفراد العينة حسب متغير السن والمعدل والدرجات على مقياس الاتجاه نحو الغش.

	ن	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
السن	103	19	24	21,41	1,033
المعدل	103	9,97	15,92	11,6130	1,11836
الدرجات	103	18	93	48,11	15,950

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن عدد أفراد العينة بلغ 103 طالب متوسط سنهم 19 سنة ومتوسط المعدل بلغ 11.61، في حين متوسط درجات العينة ككل على مقياس الاتجاه نحو الغش بلغ 48.11 وهو لم يتغير كثيرا عن المتوسط العام السابق.

الجدول رقم (6) يبين الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات نحو الغش حسب متغير المعدل

المعدل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة
12 ≤	70	49,89	14,811	1,663	101	,099
12 >	33	44,33	17,785			

قيمة ت المحسوبة في حالة المقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة غير المتفوقين قدرت بـ 1.663 وعند مستوى دلالة قدر بـ 0.099 وبالتالي فإن الفرق غير دال عند 0.05. وعليه يمكن القول أن الفروق بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين في الاتجاه نحو الغش غير دالة. ومن خلال الملاحظ أيضا نجد أن متوسط الطلبة المتفوقين بلغ 49.89 وغير المتفوقين بلغ 44.33 و هذه النتيجة تطرح تساؤلات أخرى ومشاكل أعقد. فإذا كان الطالب المتفوق اتجاهه نحو الغش أكثر ايجابية من اتجاه الطالب غير المتفوق فإن ظاهرة الغش قد استفحلت فعلا وتمادى تأثيرها أكثر مما يتوقع الباحثون.

كما أن ضعف المراقبة أثناء إجراء الامتحانات يشجع غالبية الطلبة على خوض تجربة الغش لنقص الثقة في صحة إجابته أو التأكد من الإجابة أو ليعيش التجربة كون أن غالبية الطلبة مراهقين في الجامعة و يحبون التجريب في كل المواقف. وقد يرجع إلى أن الوقت المخصص للمراجعة كان غير كافيا، وأن الرغبة الشديدة في النجاح و التفوق تكون مبررا لمحاولة الغش، كما أن غالبية الطلبة لا يفوتون فرصة محاولة الغش إذا ما أتيحت لهم. وأحيانا الأسئلة السهلة أو الصعبة أو غير الواضحة أو الطويلة تكون دافعا مباشرا لمحاولة الغش حيث يكون الطالب في سباق مع الوقت المتاح وقد يصاب بالتوتر والخوف ليصبح هدفه الحصول على الإجابة بأي طريقة قبل نفاذ الوقت المحدد.

خاتمة:

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها: أن إتجاه الطلبة عينة الدراسة نحو الغش ليس شديدا بل قريب من المتوسط. أي أنه ليس بالاتجاه الشديد ولا

الضعيف، بحيث أن الطلبة تتأرجح مواقفهم بين عدم الموافقة على بعض المواقف التي يكون فيها سلوك الغش صريح، أو ضياع لحق الطالب كما يتصورون. في حين أنه لا يكون لديهم اعتراض شديد فيما يخص بعض المواقف التي يكون فيها الطالب غير مسئول عن محاولة الغش في حد ذاتها أو يكون هو الضحية وهنا تتداخل مشاعر الشعور بالمسئولية مع مشاعر التعاون لتتغلب مشاعر الشفقة على الزميل... والتي تحدد فيما بعد مجتمعة اتجاه الطالب نحو الغش في الامتحان.

كما بينت النتائج أن الذكور ايجابيون أكثر في اتجاهاتهم نحو الغش ومرد هذا قد يكون لما يميز كل جنس عن الأخر واهتماماتهم الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، حيث أنه من المفروض أن الرجل هو المسئول فلا يهتم بكيفية الحصول على الشهادة بقدر اهتمامه بالحصول على وظيفة عكس الإناث اللواتي عادة يتحملن مسؤولية أقل.

أما فيما يخص الفروق بين الطلبة حسب التخصص ومستوى التحصيل الدراسي (حسب المعدل) فإن الفروق لم تكن دالة وغير مهمة في الاتجاه نحو الغش.

ومن خلال النظام التربوي الجديد ومستوى الطلبة الذين يلتحقون بالجامعات فإن المشكلة لها جذور تعود للمراحل التعليمية السابقة؛ أي أن الطلبة كانت لديهم محاولات الغش في المرحلة الثانوية والمتوسطة وحتى الابتدائي. وهذا ما أشارت إليه دراسة الكندري (2010) التي توصلت إلى أن المرحلة الثانوية تشيع فيها ظاهرة الغش وهذا مؤشر مهم لأن أثره يمتد إلى المرحلة التالية ألا وهي المرحلة الجامعية. وأن تعود الطالب على سلوك الغش في الامتحانات بمراحل التعليم السابقة من أبرز أسباب الوقوع في الغش في المرحلة الجامعية.

في الختام نؤكد على خطورة ظاهرة الغش وامتداد أثرها الكبير والعميق، فكما ذكرنا سابقا أن التلميذ والطالب اليوم الذي يغش في الامتحان هو أستاذ ومعلم الغد الذي سيسمح بانتشار الظاهرة بشكل أوسع، وهو أيضا المدير الذي لا يعطي موظفيه

حقوقهم ولا يحترم المجهود الذي يبذله كل موظف مقارنة بالأخر، والمسئول الإداري الذي يغش المراجعين، والبناء الذي يغش في كمية الاسمنت والرمل...الوالد الذي يقوي الاتجاه الايجابي نحو الغش لدى طفله. وبهذه الطريقة فإننا نؤكد على أن الأمر لا يتوقف على مبدأ لا أخلاقي أو سلوك غير مقبول أو مناف للمبادئ العلمية والأكاديمية... بل إن التنمية برمتها تكون غير ممكنة بسبب أن البنية التحتية للبلاد –البشرية والمادية- تكون هشة. وهذا ما لا يتماشى مع رأي " اغلب الطلبة الذين يرون أن الغش الأكاديمي هو جريمة بلا ضحايا victimless crime"(S. F. Davis, P. F. Drinan, T. B.Gallant, 2011,p.84) لأن سقوط العمارة سيكون له مئات الضحايا، والمسئول الذي لا يمتلك الكفاءات الحقيقية (لأنه غش في الامتحان حينها)سيكون له ملايين الضحايا...الخ

قائمة المراجع:

1.**جدران،كريم،المحيسن،عبد المحسن، وحسن رسمي. (أيلول،**2009). دراسة أسباب بعض الظواهر السلوكية الخاطئة ظاهرتي الغش في الامتحان واللجوء إلى التدخين عند الطلبة في محافظة ذي قار. *مجلة جامعة ذي قار*. 5، (2). 43- 59

2.**خابور، رشا وحجازي، عبد الحكيم**. (نيسان،2015). أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. 3، (10). 261-288.

3.علاج حالات الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية. تم الاسترجاع في 5-10-2015 من:
http://bohoutmadrassia.blogspot.com/2014/03/blog-post_7553.html

4.**السبعاوي، فضيلة.(**2007 **)**. ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية أسبابها وأساليبها وطرق علاجها. *مجلة التربية والعلم* . 14،(3) . 271- 301

5.**طالبي، محمد.** (2013). ظاهرة الغش في الامتحانات بالمؤسسة الجامعية. رسالة ماجستير غير منشورة في علم الاجتماع تخصص ثقافي تربوي، جامعة الجلفة.

6.**عمران، محمد، شعيب، علي وحافظ، نبيل**.(1990). مقياس الاتجاه نحو الغش لدى طلاب وطالبات الجامعة. *سلسلة بحوث نفسية وتربوية*.دار الهدى الرياض،ص 273- 299

7.**الكندري، لطيفة.** (2010). ظاهرة الغش في الاختبارات أسبابها وأشكالها من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الكويت.

8.**المرشدي، عماد.** ظاهرة الغش وأثرها على الطالب والمجتمع تم الاسترجاع في 5-10-2015من:/http://www.uobabylon.edu.iq

uobColeges/fileshare/articles/repository1_publication7592_27_3214.pdf

9.**ممادي، شوقي.** (2007). *أساليب تعديل السلوك الصفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التدريس، جامعة ورقلة .

10. Gregory J. Cizek (2003). Detecting and Preventing Classroom Cheating: Promoting Integrity in Assessment. California : Corwin Press.

11. Jason M. stephens (2005). student voices. In A. Lathrop & K.E. Foss& K.Foss (Eds),Guiding Students from Cheating and Plagiarism to Honesty and Integrity : Strategies for Change(pp.13-34).London : Libraries Unlimited. (p.16)

12. Stephen F. Davis,, Patrick F. Drinan, Tricia B. Gallant (2011). Cheating in School: What We Know and What We Can Do. Hoboken :John Wiley & Sons

الملاحق:

مقياس

الاتجاه نحو الغش لدى طلاب وطالبات الجامعة

إعـــداد

د. محمد اسماعيل عمران د. علي محمود شعيب د. نبيل عبد الفتاح حافظ

الاسم:..... التخصص: ..... الجنس:.....أخر معدل تراكمي:.....

تعليمات: بين يديك مجموعة من المواقف التي يصادفها الكثير من الطلاب في لجان الامتحان، حيث يتصرفون تجاهها بطريقة تختلف من طالب إلى أخر، والمطلوب منك هو أن تحدد رأيك اتجاه تصرفات بعض الطلاب، وذلك بوضع علامة (×) واحدة فقط في الخانة المناسبة، والتي تعبر بحق وبصدق عن رأيك، فلو كنت توافق على التصرف الموجود بالموقف بدرجة كبيرة، ضع هذه العلامة أمام (موافق بشدة)، وان

كنت توافق عليها إلى حد ما، ضع العلامة أمام (موافق)، وإذا كنت ترفض هذا التصرف إلى حد ما، ضع هذه العلامة أمام (لا أوافق)، وإذا كنت ترفض هذا التصرف إلى تماما، ضع هذه العلامة أمام (لا أوافق بشدة)، وإذا كنت لا تستطيع أن تحدد موقفك سواء بالموافقة أو الرفض، ضع هذه العلامة أمام (لا أدري).

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، فكل طالب يتصرف وفق ما يعتقد أنه صواب أو خطأ. لا تترك موقفا إلا وأن تعبر عن رأيك تجاهه.

لا تكتب شيئا في المربعات الآتية:

موافق بشدة	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا أوافق بشدة
☐	☐	☐	☐	☐

1- أحمد من الطلاب المتفوقين، لاحظ أثناء أدائه الامتحان أن أحد الزملاء المجاورين له يحاول نقل بعض الإجابات الصحيحة منه، فأخفى ورقة إجابته عن هذا الزميل، إلا أنه لم يبلغ عنه أستاذ المادة، أو أحد المراقبين. فما هو رأيك في التصرف الذي قام به أحمد؟

2- لم يستطع حسن أن يستذكر دروسه، ففي إحدى المواد غافل زميلا مجاورا له في حجرة الامتحان، ونقل منه جزء من الإجابة. فما هو رأيك في التصرف الذي قام به حسن؟

3- دخل أحد الطلاب قاعة الامتحان قبل الموعد المحدد للإجابة بوقت كاف، حيث كتب على طاولته بعض العبارات والقوانين والمعادلات التي لا يتذكرها جيدا، وكان ما كتبه بطريقة دقيقة لا يمكن ملاحظتها بسهولة. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

4- تمكن أحد الطلاب من الحصول على تقرير طبي يوصي بضرورة عقد امتحان الطالب في لجنة خاصة، وبهذا استطاع أن يستثير عطف المراقبين عليه، فمنهم من استجاب لذلك بتوضيح بعض الإجابات، ومنهم من لم يستجيب. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

5- اعتاد أحد الطلاب أن يحظر الدراسة مركبا سماعة في أذنه كي يوهم الآخرين أنه ضعيف السمع، وفي جلسة الامتحان كانت هذه السماعة موصلة بكاسيت صغير عليه أجزاء كثيرة من المقرر. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

6- أعلن مدرس المادة والمراقبون أن يخرج كل طالب ما معه من أشياء تتعلق بالامتحان، إلا أن أحد الطلاب ظل محتفظا ببعض الأوراق الصغيرة في جيبه ووضعها في كراسة الإجابة دون أن يشعر بها أحدا. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

7- حَدد أحد الطلاب علامة مميزة داخل ورقة الإجابة تكشف عن هويته للمصحح حتى يعفيه من بعض الأخطاء التي وقع فيها. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

8- خلال أداء الامتحان، لاحظ أحد الطلاب، أن الغالبية العظمى من زملائه ينقلون الإجابات من بعضهم البعض، وحتى يتجنب الحصول على تقدير منخفض بالمقارنة لهم، قام هو الأخر بنقل بعض الإجابات ممن هو بجواره. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

9- وضع أحد الطلاب بعض الملخصات الخاصة بمقرر الامتحان في دورة المياه في مكان يصعب اكتشافه، وعند منتصف الامتحان تظاهر الطالب بالألم في معدته وألح في طلب الذهاب إلى دورة المياه، وبهذا استطاع أن يتعرف على بعض المعلومات التي أفادته في الامتحان. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

10- بذل احد الطلاب أقصى ما يستطيع في استذكار دروسه إلا أنه لا يزال ينسى بعض المعلومات والقوانين في إحدى المواد، فقام بكتابتها على مسطرة بطريقة دقيقة لا يمكن رؤيتها، وبذلك تمكن في لجنة الامتحان أن يتذكر القانون وطريقة إثباته. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

11- أعطى أحد الأساتذة في التربية الفنية لطلاب البكالوريوس واجبا منزليا " لدرجة المشروع " يتمثل في رسم لوحة فنية لأحد المواضيع، وبدلا من أن يقوم حسين بإعداد اللوحة بنفسه، لجأ إلى احد المكاتب المتخصصة لإعدادها في مقابل مادي، ثم قدمه لأستاذ المادة على أنه من تصميمه. فما هو رأيك في هذا التصرف؟

12- طالبان على درجة عالية من التفاهم، تصادف جلوسهما بجوار بعضهما قي لجنة الامتحان فلم يتوانَ أحدهما في تقديم المساعدة لزميله بطريقة لم يلحظها احد من المراقبين، فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب الذي قدم المساعدة لزميله؟

13- لا حظ احد الطلاب من خبرته السابقة أن المادة التي يقوم فيها بالغش ينجح فيها بتقدير مرتفع، أما المادة التي يستذكرها ولا يغش فيها، فانه ينجح فيها بتقدير

منخفض لذا قرر أن يستخدم بعض حيله في الغش للنجاح في الامتحان. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

14- عَلِمَ أحد الطلاب أن مراقب لجنة الامتحان هو من الأساتذة المعروفين بتساهلهم في المراقبة، فاستغل هذه الفرصة في الاعتماد على بعض أساليبه في نقل بعض الإجابات من زملائه. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

15- ضُبط أحد الطلاب ينقل بعض الإجابات من زميله، ولما سئل عن السبب قال أن الامتحان صعب جدا. فما هو رأيك في فكرة هذا الطالب؟

16- اتفق أحد الطلاب مع زميل له أن يقوم بمراجعة إجاباته على الأسئلة بصوت مسموع قليلا، فلا ينتبه احد لذلك، ويبقى على الأخر أن ينصت جيدا ثم يقوم بكتابة ما يستطيع فورا. فما هو رأيك في فكرة هذا الطالب؟

17- في الموقف السابق، ما هو رأيك في الطالب الذي وافق زميله على مراجعة إجاباته بصوت مسموع لينقلها الأخر؟

18- ضُبط أحد الطلاب ينقل بعض الإجابات عن زميله في الامتحان، ولما سئل عن سبب ذلك، ادعى أن الامتحان صعب للغاية، ولم يكن هذا صحيحا. فما هو رأيك في تصرف هذا الطالب؟

19- تأخر أحد الطلاب عن التواجد في غرفة الامتحان ربع ساعة، فلما سأله المراقب عن سبب ذلك، اختلق له سببا مقنعا، في حين أنه كان ينصت للأستاذ وهو يتلو الأسئلة على الطلاب. ولما سئل عن السبب قال أن الامتحان صعب جدا. فما هو رأيك في هذا التصرف؟

20- أثناء مغادرة أحد الطلاب لجنة الامتحان أعطى ورقة أسئلته وقد كتب عليها بعض الإجابات الصحيحة لزميله، وكان ذلك بطريقة لم يتمكن أحد من المراقبين إدراكها. فما هو رأيك في هذا التصرف الذي قام به هذا الطالب الذي ترك ورقة الأسئلة لزميله؟